

ترجمة الدكتور محمد صافي المستغامي الجزائري – الدكتور عبد الرحيم بوقطة

/shamela-dz.net

عمار رقبة الشرفي

December 24, 2021



- هو الشيخ امحمد بن محمد صافي المستغامي الجزائري ولد بمدينة مستغانم عروس الغرب الجزائري في الخامس من أكتوبر سنة:1965م في أسرة كريمة محبة للعلم وأهله.
- فقد الشيخ امحمد والده وهو في سن مبكرة لتتولى أمه الفاضلة تربيته وتعليمه فحفظ القرآن الكريم وتدرّج في مدارس التعليم النظامي ليحصل على التّأنيوية العامّة سنة 1984م.
- التحق بعدها بكلية اللّغة والأدب العربي بجامعة وهران ويتخرج منها سنة 1988م بتقدير امتياز.
- اشتغل بعد تخرجه أستاذا في المرحلة التّأنيوية بمستغانم بين عامي 1988 و1992.
- ارتحل إلى سوريا مُستزيدا من العلوم الشّرعية واللّغوية فجالس في بلاد الشام جملة من العلماء الكبار ونهل من معينهم حيث أُجيز في رواية ورش عن نافع ثم في القراءات العشر(في الربع الأول من القرآن الكريم) بدمشق على يدي الشيخ محمد شقرون حفظه الله تعالى.
- انتقل سنة 1997 إلى الإمارات العربية المتحدة ليعمل مُدّرسا للغة العربية بمدرسة الحكمة الخاصة بإمارة عجمان حتى سنة 2003 ومُنسقا للأنشطة الفنّية والشّعريّة والثقافية ورئيسا للجان النّصح فيها ثمّ مساعدا للمدير بقسم البنين إلى سنة 2007.
- انتسب لقسم الدّراسات العليا بكلية العلوم والآداب بجامعة الشّارقة ليحصل على شهادة الماجستير بتقدير امتياز سنة 2009 وكان الأوّل في دفعته، وكان عنوان دراسته: (تصريف القول في القصص القرآني – دراسة بلاغية تحليلية لقصة موسى عليه السلام-).
- عمل محاضرا متعاوننا بجامعة الشارقة ثم انتسب بعد إلى قسم الدكتوراه بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ليحصل على شهادة الدكتوراه في تخصص البلاغة بعنوان: (بلاغة النّظم في لغة الجسم في القرآن الكريم) سنة 2014 ، وقد طُبعت لدى جائزة دبي للقرآن الكريم.

– عين مديراً للمدرسة الأمريكية للإبداع العلمي سنة 2015 ليقع عليه الاختيار بعد عام من قِبَل حاكم الشارقة سمو الأمير سلطان القاسمي فعينه أميناً عاماً لمجمع اللغة العربية بالشارقة سنة 2016، وما زال الشيخ قائماً على هذا المجمع العلمي الرائد وبرامجه العلميّة النّافعة.

ومع تقلّده لهاته المناصب والوظائف فقد انتخب الشيخ لعضويات جهات علميّة وأكاديمية منها:

- عضوية اتحاد المجامع اللّغوية العلميّة العربيّة.
- عضويّة مجمع اللّغة العربيّة في القاهرة.
- عضوية المجلس الاستشاري للغة العربيّة لدى وزارة الثقافة وتنمية المعرفة والمجلس الاستشاري في كُليّتي الآداب بجامعة الشارقة وجامعة عجمان.
- عضويّة مجلس أمناء الجامعة القاسمية بالشارقة.

والشيخ امحمد صافي يعد من المدربين العالميين المتخصصين في إعطاء دورات تدريبية وعلمية في مجالات متنوعة (كالتمنية البشرية والإرشاد الاسري والتربوي والنفسي وتطوير الذات).

وهو شاعر أيضاً فحل نظم كثيرا من القصائد في شتى المجالات والمناسبات الدينية والوطنية والإقليمية والتعلّيمية، ومُجيد لعدة لغات مع إجادته للغة العربية الأم.

وهو مؤلف نحرير وكاتب كبير ألف عدة مصنفات في مجالات متنوعة أيضا منها:

- كيف تصبح فصيح اللسان.
- الخطيب الناجح بين عوامل الإقناع ووسائل الإمتاع.
- تصريح القول في القصص القرآني.
- مفاتيح النجاح وسنن السعادة.
- مشارق الانوار في صحيح الأذكار.
- بلاغة النظم في لغة الجسم في القرآن الكريم.
- جواهر الدرر في علم مقارنات السور.
- ديباج القرآن وعرائس الفرقان (وقفات تدبرية في سور آل حم).
- هندسة السورة القرآنية.
- درر البيان في توجيه متشابه القرآن.
- الموسوعة القرآنية الجامعة.
- من روائع البيان القرآني.
- الأساور المرصّعة في فواتح السور والأحرف المقطعة.

كما أن للشيخ الكثير من البحوث العلمية المحكمة والمقالات المنشورة في الملتقيات الدولية والوطنية والمجلات العلمية . كما شارك في كثير من التظاهرات الشعرية داخل الإمارات وخارجها.

وهو قائم على مشروع عظيم من مشاريع خدمة اللغة العربية إلا وهو مشروع المعجم التاريخي للغة العربية الذي يؤرخ لكل لفظة عربية قالتها العرب فالشيخ امحمد هو نائب المدير التنفيذي لهذا المشروع العلمي الضخم وهذا الإنجاز التاريخي الفخم مع كوكبة من علماء اللغة العربية وخُدّامها في مشارق الأرض ومغاربها.

ويقوم الشيخ محمد أيضا بتكريم خُدّام اللغة العربية في المحافل الدولية السنوية من خلال تنسيق جائزة الألكسو للدراسات اللغوية والمعجمية بالشارقة.

وقد شارك الشيخ في كثير من البرامج والمدخلات التلفزيونية منها:

- برنامج لغة الجسم في القرآن الكريم في تلفزيون الشارقة.
- برنامج الأمثال في القرآن الكريم في قناة المجد العلمية.

- برنامج البيان القرآني بقناة المجد العلمية في مائة وعشر حلقات.
- برنامج مع القرآن بـتلفزيون الشارقة.
- برنامج في رحاب سورة وهو أشهر برنامج تميز فيه الشيخ وتألّق في عرضه وتقديمه للمشاهدين ولا يزال عبر 340 حلقة.